القابلية للإيحاء وأثرها على مشكلة التدخين لدى طلاب جامعة طيبة

د. نايف بن محمد الحربي
أستاذ الصحة النفسية المشارك
كلية التربية - جامعة طيبة

الملخص

هدف البحث إلى تحديد مستوى القابلية للإيحاءSuggestibility، والفروق بين المدخنين وغير المدخنين، والفروق بين طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية التربية وكلية إدارة الاعمال في القابلية للايحاء، لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، بلغ حجمها الكلي (٢٥٩) طالبا، متوسط أعمارهم (٢٢.٦١) سنة بانحرافمعياري(٣.٠٥) سنة، أخذت من كليات التربية(ن=١١٤) والآداب والعلوم الانسانية (ن=٨٠) وإدارة الاعمال (ن=٦٥)، منها (١٣٧) طالب غير مدخن، (١٢٢) طالب مدخن، استجابوا لمقياس أيواللقابلية للإيحاء متعدد الابعاد الذي أعده كوتوف وزملاؤه (Kotov et al., 2004) وقننه في البيئة السعودية الشوربجي والحربي (٢٠١٤)، وباستخدام اختبار ت لعينة واحدة-One Sample T Test، وتحليل التباين المتعددMultivariate ، أشارت النتائج إلى: أن مستوى كل من القابلية للايحاء والقابلية للاقناع وردة الفعل النفسية كان أكبر من المتوسط، في حين كان مستوى التوافق مع الرفاق متوسط، ومستوى عدوى الإغراء أصغر من المتوسط؛ ولم توجد فروق جوهرية بين المدخنين وغير المدخنين في القابلية للايحاء ومكوناتها ماعدا مكون التوافق مع الرفاق فقد كان الفرق جوهريا لصالح غير المدخنين وهي نتيجة غير متوقعة، ولم توجد فروق جوهرية بين الكليات في القابلية للايحاء ومكوناتها ماعدا مكون التوافق مع الرفاق فقد وجدت فروق جوهرية بين كلية إدارة الأعمال وكل من كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية التربية لصالح كليتي الآداب والعلوم الانسانية والتربية.

الكلمات المفتاحية: القابلية للإيحاء ، التدخين .

Abstract

The current research aims to determine Suggestibility level, and the differences between mokers and non-smokers, and the differences between the faculty of Arts and Hamaniterian sciences students and the faculty of education and the faculty of business administration students in suggestibility. The study sample included 259 with mean age 22.61 years and SD 3.05 from the faculty of education (N. 114), Arts and Hamaniterian sciences (N. 80) and business administration (N. 65) of which non-smokers (N.137) and smokers students (N.122). Participants responded to multidimensional suggestibility Scale (By Kotovet al., 2004) standardized in Saudi environment by Al-Shorbagy and Al-Harbi (2014). Through using one-sample T Test and Multivariate analysis the results showed that suggistibility level, persuasivebility, and psychological reaction were more than average, while peer adjustment level was in average, seduction infection was less than average. There were no differences in suggestibility and its components between mokers and non-smokers but in peer adjustment favoring non-smokers asunexpected result. There were no differences in suggestibility and its components between faculties but in peer adjustment between busness administration faculty and faculty of Arts and

Hamaniterian sciences, Education favoring the faculty of Arts and Hamaniterian sciences, Education.

Keywords: Suggestibility, Smoking

مدخل للمشكلة:

تعتبر القابلية للإيحاء Suggestibility ظاهرة نفسية يمر بها كل إنسان فجميع الأفراد لديهم قابلية للإيحاءولكن بدرجات مختلفة، وإرتفاع درجة القابلية للإيحاء سلوك غير سوى حيث يسهل التأثير فى سلوكيات الفرد وتغييرها،حيث يمكن تغير أفكار وإتجاهات الفرد عن عمدبطريقة إرادية أو غير واعية، وهي إستعداد لتقبل فكرة أو معتقد أو خبرة أو إحساس معين، دون تمحيص ودون وجود أدلة كافية على ذلك، والإيحائية كذلك إقناع شخص ما، كي يستجيب بطريقة معينة، من دون إجبار أو قسر أو أوامر.

وقد درست الإيحائية في عدد من فروع علم النفس، منها: علم النفس التجريبي، والمرضي، والاجتماعي، والشرعي، والقضائي، بالإضافة إلى الطب النفسي، والطب الشرعي، كما درست الإيحائية في علاقتها بأبعاد الشخصية، والقابلية للنوم الصناعي أو التنويم الإيحائي، والذاكرة، وغيرها، وقد أهتم علم النفس بموضوع الإيحائية أو القابلية للإيحاء منذ أكثر من قرن، وكان قياسها في هذه الدراسات يتم باختبارهم أدائيا Performance ، سميت فيما بعد باختبارات السلوك الموضوعي للشخصية (BPTO) Behavior Personality TestsObjective (في: عبدالخالق، ٢٠١٠).

والقابلية للإيحاء تعني مدى تجاوب الإنسان مع فكرة معينة تُقَدَّم إليه من الآخرين أو يفكر فيها بنفسه، فمن المعروف أن المعلم يمارس الإيحاء بشكل مستمر على تلاميذه في الفصل المنضبط من خلال كلماته، تشجيعه ونقده، وبطريقة المكافأة والعقاب وأيضا بإتجاهاته وإيماءاته (Nicolas et al., 2011).

وبالرغم من أن مفهوم القابلية للإيحاء موجود حولنا منذ أكثر من مئة عام، إلا أنه لم يفهم بشكل جيد؛ فقد استخدم بعض علماء النفس مصطلح الإيحائية في مجال حديثهم عن المسايرة Conformity، والقابلية للاقناع Persuasibility، ودلت البحوث المبكرة على وجود أنواع ثلاثة من الإيحائية هي: الإيحائية الأولية، والثانوية، وإيحائية النفوذ، ويشير عبدالخالق (٢٠١٠) الى أن الإيحائية الأولية من النوع الفكري الحركي Ideomotor ، وهي فعل تثيره فكرة، وتقاس بقيام المبحوث بحركة يتبعها إيحاء المجرب

بأنها سوف تحدث دون إسهام شعوري فيها من قبل المبحوث (المنومون الأوائل)، وأول من قاسها موضوعياً شيفرول Chevreul بالبندول المعروف باسمه عام ١٨٥٤م، وكذلك اختبار تمايل الجسم Body sway الذي وضعه كلارك هل عام ١٩٣٣ بأن يطلب من المبحوث أن يقف ساكناً مسترخياً مغمض العينين، في حين يكرر له المجرب إيحاءات بالسقوط إلى الأمام، والدرجة هي مقدار التمايل، ويوجد كذلك إختبارات الضغط والترك لمنفاخ أو بالونه من المطاط ، وإختبار رفع الذراع، وفي الحقيقة فإن أية حركة يمكن القيام بها إرادياً، يمكن أن تكون اختباراً للإيحائية الأولية، بشرط وجود طريقة لقياس مقدار هذه الحركة.

أما جادو (د. ت) فقد تناول مفهوم الإيحاء الذاتي والذي يمكن بواسطته التعيين أو التحديد والإصرار الذي تصحبه إرادة قوية، فبقوة الإرادة تندفع الفكرة أو الرأي في العقل اللاشعوري الذي يعمل وفقاً للأوامر التي يتلاقاها، وفي الإيحاء الذاتي يقتنع الجسم والعقل معاً بأن يعملا حسب الفكرة، والنتيجة في كلتا الحالتين واحدة؛ ومفهوم الإيحاء الذاتي يمكن تعريفه بأنه غرس فكرة معينة في المرء بواسطته شخصياً، سواء على مستوى شعوري أو لا شعوري أو تحت شعوري، ونحن إذا أقنعنا أنفسنا بأننا نستطيع عمل شيء، فإننا نعمله مهما يكن صعباً على شرط أن يكون ممكناً، وبالعكس إذا تصورنا أننا لا نستطيع عمل هذا الشيء، فإننا لا يمكن أن نعمله مهما كان سهلاً بسيطاً، ويوجد أمران ضروريان للنجاح في ممارسة الإيحاء الذاتي،هما: الإيمان بتأثيره ومفعوله، والمقدرة على خلق صورة عقلية.

وتعرف القابلية للإيحاء Suggestibility في البحث الحالي بأنها سمة شخصية تعكس إتجاه عام لقبول الرسائل أو المثيرات الخارجية،وتختلف القابلية للإيحاء عن الإمتثال لأنها تنطوي على استيعاب رسالة، وليس ببساطة تغير سلوكي، ويفترض أن القابلية للإيحاء تعكس التوازن بين معالجة المعلومات المتعمدوالتلقائي، لأن المعالجة التلقائية من المرجح أن تقبل المعلومات دون تمحيص، والقابلية للإيحاء هي ميل لتقبل (دون ضغط قوى) رسائل من الذات، أو من شخص آخر، أو أي نوع من وسائل الإعلام، متضمنة رسائل تتعلق بالحالات النفسية (Kotov et al., 2004).

ويتناول البحث الحالى سلوك التدخين Smoking كأحد المشكلات النفسية السلوكية، وبالتحديد سلوك تدخين السجائر، والتى تكتسب من المجتمع، فالكثير من المدخنين بدأوا التدخين بفعل أصدقائهم، وهذا لأن من سمات مرحلة المراهقة البحث عن

مكانة كبيرة للأصدقاء والتأثر بهم، وذلك لإشباع الحاجة إلى الانتماء، ولهذا يرغب المراهق فى أن يكون مثل الجماعة حتى يحظى بقبولهم.

والطالب المدخن هو الذى يقرر أنه يدخن السجائر بصورة منتظمة، وتبدو مشكلة التدخين في مشاركة المراهق رفاقه في التدخين (تدخين السجائر) بصورة إرادية سريا أو جهراً، في مناسبات خاصة أو بصورة مستمرة، إعتقادا أن ذلك من سمات الرجولة أو مخالفة للكبار أو إعتياداً، وسواء كان في حدود بسيطة أو بصورة متكررة أو وصول الفرد إلى درجة الإدمان عليها، ويعرف تدخين السجائر بأنه سلوك يشعر من خلاله المدخن إلى الإحساس بالرجولة ورغبته في تدخين عدد كبير من السجائر، والشعور بالاستقلالية، وتقليل مشاعر القلق.

ومصطلح التدخين Smoking هو مصدر الفعل دخن، ويقصد بها عملية إشعال أي شخص للسيجارة وإمتصاص الدخان الناتج عن الإشتعال ثم إخراجه من الفم أو الأنف،والمادة التي تدخن هي التبغ ، وهي مأخوذة من كلمة تباغو وهي إسم جزيرة في خليج المكسيك ، وجدت بها تلك النبتة.

وتمثل العوامل الاجتماعية سبباً واضحاً في التدخين مثل الإتجاهات نحو مجموعات الأقران، والأخوة والأباء ودرجة تأثير وضغط القرين على قرينه لكي يدخن، وتأثير المجتمع بصفة عامة من خلال الإعلان عن التدخين والرقابة على ذلك، أو تأثير المجتمع الأصغر المتمثل في المدرسة، وذلك من خلال سياسة وممارسات المدرسة بخصوص تدخين التلاميذ، والإتجاه نحو المدرسين وسلوك تدخين المدرسين (الدمرداش، ١٩٨٢) (Penny & Robinson, 1986).

وتشير نتائج بحوث متعددة إلى أهمية ضغط القرين في تشجيع التدخين ومنها بحث بيني وربنسون (Penny & Robinson, 1986) التي أكدت نتائجها أن الأطفال المدخنين أكثر حساسية لضغط القرين، بسبب إعتمادهم بدرجة أكبر على تقبل أقرانهم لهم، مقارنة بغير المدخنين.

ومما يظهر أثر النمذجة والتقليد في سلوك التدخين أن المدخنين يميلون لإشعال سجائرهم عندما يشاهدون أحداً يفعل ذلك، وقد أثبتت كثير من الدراسات أثر النمذجة في إحداث هذا السلوك، فالمدخن أو النموذج كثيف التدخين يستميل أو يسبب قدراً من التدخين أكثر من الذي يسببه نموذج خفيف التدخين(Kaplan et al., 1993) وربما تكون العوامل الاجتماعية مهمة في سنوات المراهقة ، تلك السنوات التي ينمو فيها

الإعتماد على التدخين، وربما يسهم ضغط القرين والنمذجة الوالدية والتجريب في المبادرة بهذا السلوك أوالبدء فيه (Rosenhan& Seligman, 1995).

ومن منظور مفهوم القابلية للايحاء، فإن موافقة الرفاق، ومسايرتهم، والتقليد، والنمذجة، والإعلان، تمثل مؤشرات للقابلية للايحاء، مما يبرز العلاقة المنطقية بين مكونات القابلية للايحاء وسلوك التدخين، مما كان مبرراً قوياً لدراسة القابلية للايحاء ودورها فيسلوك التدخين لدى عينة من طلاب الجامعة.

تم عمل مسح لعينة من البحوث السابقة التي تناولت مفهوم القابلية للإيحاء كمتغير رئيس فى تلك البحوث،وباستقراء تلك البحوث يلاحظ أن بعضها إهتم بعلاقة القابلية للايحاء وسمات الشخصية مثل بحث الشناوي(2007) EL-Shenawy حيث درس القابلية للإيحاء لدى شهود العيان وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة تكونت من ٥٠ طالبا بالجامعة، وأشارت النتائج إلىأن كل من الانبساطية، والانفتاحية، والمسايرة يمكن أن تتنبأ بالإيحائية.

وقام عبد الخالق (٢٠١٠) بالتعرف على الفروق في القابلية للإيحاء بين ثلاث مجموعات من الأسوياء والعصابيين والذهانيين، طبق على كل فرد منهم في جلسة فردية إختبار القابلية للإيحاء، وبينت النتائج أن (١٧,٩٩٪) و (١٧,٩٤٪) من المبحوثين في الاختبارين قد تأثروا بإيحاء المجرب واستجابوا له، وظهر أن الفصاميين أكثر قابلية للإيحاء بمستوى دال من الأسوياء والعصابيين.

وأجرى عبدالخالق (٢٠١١) تجربة لبيان الفروق في تمايل الجسم بتأثير من الإيحاء بين مجموعات ثلاث من الأسوياء والعصابيين والفصاميين، وقد حصل الفصاميون على أعلى متوسط في الإيحائية، في حين حصل الأسوياء على أقل متوسط، وكان متوسط العصابيين أقرب إلى الفصاميين، ولكن الفرق لم يكن دالاً بينهما، وأما الفروق الدالة فكانت بين الأسوياء والفصاميين، والأسوياء والعصابيين.

واهتم جودجنسون ويونج (Gudjonsson & Young, 2011) بفحص العلاقة بين الإيحاء والامتثال Compliance والإذعان Acquiescence في ضوء الاستجابات المرغوبة اجتماعيا Socially Desirable، لدى ١٠٢ مشارك، استجابوا لمقياس وكسلر المختصر للذكاء (WASI) ومقياس جودجنسونللقابليةللإيحاء (GSS 2) وجداول الامتثال (GCS)، وهو إختبار قبول، ومقياس إدارة الانطباع (IM) وتعزيز الخداع الذاتي (SDE) باستخدام مقاييس الهوسبالخداع. ولم توجد أي علاقة بين إدارة الانطباع والإيحاء أو الامتثال أو القبول أو نسبة الذكاء، ووجدت علاقة ذات دلالة

إحصائية بين الإمتثال والإذعان، ولكن أظهر تحليل الانحدار المتعدد أنه تم التوسط في هذا إلى حد كبير عن طريق نسبة الذكاء. وتظهر النتائج أنه لا إيحاء جودجنسون ولا جداول الامتثال ترتبط بشكل كبير بالاستجابة المنشودة اجتماعيا ، سواء من حيث إدارة الانطباع أو تعزيز الخداع الذاتي.

وبحث كيلكوفسكي (Kulkofsky, 2010) آثار التسميات اللفظية ومهارة المفردات على الذاكرة والتأثر بالإيحاء؛ وتسائل جودجنسون ويونج (Gudjonsson & Young, 2010) هل التخريف في الذاكرة يرتبط سلبا بنسبة الذكاء والذاكرة وإيجابا بالتأثر بالإيحاء عند الاستجواب؟

واهتمت بعض البحوث بمفهوم الاستجواب الايحائي؛ حيثقام بارنز وزملاؤه (Barnes et al.,2009) بدراسة تأثير اختبار الإيحاء المنوم كمصدر للفروق الفردية في الاستجابة المنومة؛ وبحث هينفيلدت وزملاؤه (Hunefeldt et al., 2008) إختلافات العمرية في الاستجواب الإيحائي من ذاكرة الأطفال وما إذا كانت درجات التحول تصل ذروتها من ٥ -٦ سنوات من العمر؟ وتسائل أميرجوجانا وزملاؤه (Almerigogna et al., 2008) كيف يمكن لسلوكيات المحاورين غير اللفظية التأثير على تصورات الأطفال والتأثر بالإيحاء؛ كما بحث فاسلير وزملاؤه (Fassler et al., 2008) الإيحاء المنوم كسمة مستقرة؟ وألقى دراك (Drake (2011 مزيد من الضوء على العلاقة بين تجربة محن الحياة والتأثر بالإيحاء عند الاستجواب.

ويلاحظ أن بعض البحوث اهتمت بأثر الإيحاء على الذاكرة والتذكر، مثل بحث شي وآخرون (Chae et al., 2011)، كذلك ذاكرة الأطفال عند الاستجواب والشهادة Eyewitness ومستويات التأثر بالإيحاء عند الاستجواب مثل:(Lehman et al., 2010) (Bain et al., 2007) (Roebers, et al., 2007) (Thomas.al., 2010)

وتشير نتائج البحوث السابقة إلى أن القابلية للإيحاء لها دور في تشكيل السلوك سواء السوى أو غير السوى، والسلوك المرغوب إجتماعيا كما تلعب دوراً فى ظهور السلوك المضطرب إجتماعياً ونفسياً (ElShenawy, 2007) (عبدالخالق، ٢٠١٠) (عبدالخالق، ٢٠١١) (Kulkofsky, 2010) (Gudjonsson&Young, 2011).

وبالنظر إلى عينة البحوث السابقة نجد أنها لم تهتم بدراسة أثر القابلية للإيحاء على مشكلة التدخين، كما أنها لم تهتم بتناول عينات من طلاب الجامعة، وهذا ماسيهتم به البحث الحالي.

مشكلة البحث:

من خلال المقدمة وإهتمامات ونتائج البحوث السابقة، يلاحظ قلة الإهتمام بدراسة القابلية للإيحاء وخاصة في المجال التربوي والتعليمي لدى عينات طلبة من المجتمع الجامعى، ودوره فى تشكيل بعض السلوكيات غير السوية مثل التدخين، وهو ما يفتقر إليه ميدان علم النفس التربوي في البيئة العربية بصفة عامة والسعودية بخاصة، ولذا فإن **مشكلة البحث الحالي تهتم بالإجابة على التساؤلات الآتية:**

١ - ما مستوى (منخفض/ متوسط/ مرتفع) القابلية للإيحاء ومكوناتها لدى طلاب جامعة طيبة؟

٢ - هل توجد فروق جوهرية في القابلية للإيحاء ومكوناتها بين الطلاب المدخنين وغير المدخنين بجامعة طيبة؟

٣ - هل توجد فروق جوهرية فيالقابلية للإيحاء ومكوناتها بين طلاب كليات الآداب والعلوم الانسانية والتربية وإدارة الأعمال بجامعة طيبة؟

٤ - هل توجد فروق وفقا للتفاعل بين التدخين (مدخن/ غير مدخن) والكلية (آداب وعلوم إنسانية، تربية، إدارة أعمال) على القابلية للإيحاء ومكوناتها لدى طلاب جامعة طيبة؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث في النقاط الآتية:

١ - تحديد مستوى القابلية للإيحاء لدى طلابجامعة طيبة.

٢ - الكشف عن الفروق في القابلية للإيحاء بين المدخنين وغير المدخنينمن طلابجامعة طيبة.

٣ - الكشف عن الفروق في القابلية للإيحاء بين طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية التربية وكلية إدارة الأعمال.

٤ - الكشف عن الفروق وفقاً للتفاعل بين التدخين (مدخن/ غير مدخن) والكلية (آداب وعلوم إنسانية، تربية، إدارة أعمال) علي القابلية للإيحاء ومكوناتها لدى طلاب جامعة طيبة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال:

١ - ندرة البحث في البيئة العربية في موضوع القابلية للإيحاء، ومحاولة معرفة تأثيره على السلوكيات غير المرغوبة إجتماعيا والمشكلات السلوكية، وبالتحديد مشكلة التدخين، حتى أن البحوث الأجنبية التى تم الحصول عليها لم تهتم بتأثير القابلية للإيحاء على مشكلة التدخين.

٢ - القابلية للإيحاء سمة تؤدى بالفرد إلى الإنقياد والإنصياع وراء الآخر دون إرادة أو تقييم وفى معظم الأحيان دون وعي، مما يجعل الفرد يقوم بسلوكيات غير مرغوبة (راجع مفهوم القابلية للإيحاء في مقدمة البحث الحالي)، وفى نفس الوقت يكون غير راضياً عن ذلك، وبالتالى الإنحراف عن السلوك المعيارى الاجتماعي والأخلاقى، ومن تلك السلوكيات ظاهرة التدخين، والفكر المتطرف، والتمرد على المجتمع وقيمه.

٣ - الكشف عن مستوى القابلية للإيحاء ومفهومه ومكوناته لدى طلبة الجامعة يساعدنا فى علاج المشكلات السلوكية لديهم وذلك من خلال تقديم البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية التى توفر لهم مستوى مقبول من الإيحاء.

الطريقة:

العينة:

أخذت العينة من طلاب بعض كليات جامعة طيبةبالمدينة المنورة، بلغ حجمها الكلي (٢٥٩) طالبا، وبلغ متوسط أعمارهم (٢٢,٦١) سنة بانحراف معياري (٣,٠٥) سنة، أخذت من كليات التربية (ن=١١٤) والآداب والعلوم الانسانية (ن=٨٠) وإدارة الأعمال (ن=٦٥)، موزعين على المستويات الدراسية من الأول إلى الثامن، منها(١٣٧) طالب غير مدخن للسجائر، و (١٢٢) طالب مدخن للسجائر.

أداة البحث:

تم استخدام مقياس أيو اللقابلية للإيحاء متعدد الأبعادالذي أعده في الأصل كوتوف وزملاؤه (Kotov et al., 2004) بهدف قياس القابلية للإيحاء بإستخدام أسلوب التقرير الذاتي، وقام بتقنينه في البيئة السعودية الشوربجي والحربي (٢٠١٤)، وقد أسس المقياس بناء على أن مفهوم القابلية للإيحاء هو ميل لتقبل (بدون ضغط قوى) رسائل من الذات، أوشخص آخر، أو أي نوع من وسائل الإعلام، متضمنة رسائل تتعلق بالحالات النفسية، وقد تحددت مظاهر القابلية للإيحاء بنوعين من العوامل هما: مصدر ومحتوى الرسالة، وتم

دراسة ثلاثة أنواع من المصادر وثلاثة أنواع من المحتويات، وبناء على ذلك تم تحديد خمسة أبعاد للقابلية للإيحاء هي: قابلية الإيحاء للمستهلك Consumer Suggestibility (١١ مفردة)، القابلية للإقناع Persuadability (١٤ مفردة)، عدوى الإغراء Sensation Contagion (١٢ مفردة)، ردة فعل النفسية Physiological Reactivity (١٣ مفردة)، التوافق (التأكيد) مع الرفاق Peer Conformity (١٤ مفردة).

كما تم تحديد بعدين كمحك لصدق المقياس، وتم تصميم مقياسين فرعيين لهما هما: التحكم النفسجسمي Psychosomatic Control (١٥ مفردة)، العناد والتمسك بالرأي Stubborn Opinionatedness (١٦ مفردة)، بافتراض أنهما يرتبطان سلبياً بمكونات القابلية للايحاء، حيث تشير مفرداتهما إلى عدم القابلية للإيحاء؛ وقد تم تقديم البيانات التي تشير إلى صدق وثبات المقياس لدى عينات أجنبية مختلفة.

وبما يتسق مع ثقافة عينة البحث من طلاب جامعة طيبة، فقد تم إستبعاد البعد الأول للمقياس وهو قابلية الإيحاء للمستهلك Consumer Suggestibility كما تم حذف بعض المفردات مثل المفردات التي تنص على: أنا وأصدقائي لدينا نفس الأذواق الموسيقية؛ أنا غالباً ما أتأثر عاطفياً عندما أشاهد فيلما جيداً؛ وفي البحث الحالي تم إستخدام أربعة أبعاد فقط لقياس القابلية للايحاء هي:القابلية للإقناع، وعدوى الإغراء، وردة الفعل النفسي، والتوافق مع الرفاق، ومجموعها يعطي القابلية للايحاء.

وقدم الشوربجي والحربي (٢٠١٤)، المؤشرات السيكومترية التي تفيد بثباته وصدقه على عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، حيث بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٩٢,٠,٧٣٠,٠,٧٢٩,٠) لمقاييس القابلية للإقناع، عدوى الاغراء، ردة الفعل النفسية، التوافق مع الرفاق، التحكم النفسجسمي، العناد والتمسك بالرأي، على الترتيب، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل(ثبات الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية) (٠,٨٩٦)، وللتحقق من الصدق تم إجراء التحليل العاملى التوكيديConfirmatory Factor Analysis بإستخدام نموذج العامل الكامن الواحد، وذلك بإفتراض أن مقاييس القابلية للإيحاء الفرعية كمتغيرات مشاهدة تنتظم حول عامل كامن عام يقيس القابلية للإيحاء، وأشارت النتائج إلى مطابقة هذا النموذج للبيانات بصورة جيدة، حيث كانت قيمة(كا٢) تساوي (٨,٩٨٢) بدرجات حرية(٥) ومستوي دلالة(٠,١١٠).

في ضوء نتائج الصدق والثبات لمقاييس القابلية للإيحاء، يكون لكل مقياس فرعى درجة مستقلة به، وتوجد درجة كلية للمقاييس مجتمعة، وعددها (٤) مقاييس فرعية، حيث تضمن مقياس القابلية للإقناع (١١ مفردة)، وتضمن مقياس عدوى الاغراء (٩ مفردات)، وتضمن مقياس ردة الفعل النفسي (١١مفردة)،وتضمن مقياس التوافق مع الرفاق (١٢

مفردة)، والعدد الكلي للمفردات (٤٣ مفردة) تعطي الدرجة الكلية للقابلية للايحاء، يستجاب لها بمقياس ثلاثي من نوع ليكرت، حيث تعطى الدرجات ٣، ٢، ١ للاستجابات: تنطبق، تنطبق الى حد ما، لاتنطبق، على الترتيب.

النتائج:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة على سؤال البحث الأول ونصه: ما مستوى (منخفض/ متوسط/ مرتفع) القابلية للإيحاء ومكوناتها لدى طلاب جامعة طيبة؟؛ تم استخدام إختبارت لعينة واحدة، وذلك لمقارنة متوسط العينة (المتوسط التجريبي) بالمتوسط النظري الافتراضي (متوسط مدى درجات مقاييس القابلية للايحاء التي تمتد من أصغر درجة يمكن الحصول عليها إلى أكبر درجة يمكن الحصول عليها)، والجدول رقم (١) يبين النتائج:

جدول (١) : نتائج إختبارت للفرق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة في القابلية للايحاء

	المتوسط النظري	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القابيلية للاقناع	٢٢	٢٨,٤٠٢	٣,٥٣٠٧٣	٠,٢١٩٣٩	٦,٤٠١٥٤	٢٥٨	٢٩,١٨	٠,٠٠٠
عدوى الاغراء	١٨	١٧,٢٣٢	٤,٠٠٨٧٦	٠,٢٤٩٠٩	-٠,٧٦٨٣٤	٢٥٨	-٣,٠٩	٠,٠٠٢
ردة الفعل النفسية	٢٢	٢٣,٧٦١	٤,٠٧١٦٣	٠,٢٥٣٠٠	١,٧٦٠٦٢	٢٥٨	٦,٩٦	٠,٠٠٠
التوافق مع الرفاق	٢٤	٢٤,١٩٠	٣,٨٨٤١٥	٠,٢٤١٣٥	٠,١٩٣٠٥	٢٥٨	٠,٨٠	٠,٤٢٥
القابلية للايحاء	٨٦	٩٣,٥٨٧	١١,٦٢٢٠٨	٠,٧٢٢١٦	٧,٥٨٦٨٧	٢٥٨	١٠,٥١	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق:

١ -وجود فرق دال إحصائيا (P=0.000) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لصالح متوسط العينة في القابلية للاقناع، أي أن مستوى القابلية للاقناع لدى عينة البحث أكبر من المتوسط.

٢ -وجود فرق دال إحصائيا (P=0.002) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لصالح المتوسط النظري في عدوى الاغراء، أي أن مستوى عدوى الاغراء لدى عينة البحث أصغر من المتوسط.

٣ -وجود فرق دال إحصائيا (P=0.000) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لصالح متوسط العينة في ردة الفعل النفسية، أي أن مستوى ردة الفعل النفسية لدى عينة البحث أعلى من المتوسط.

٤ -عدم وجود فرق دال إحصائيا (P=0.425) بين متوسط العينة والمتوسط النظري في التوافق مع الرفاق، أي أن مستوى التوافق مع الرفاق لدى عينة البحث متوسط.

٥ -وجود فرق دال إحصائيا (P=0.000) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لصالح متوسط العينة في القابلية للايحاء، أي أن مستوى القابلية للايحاء لدى عينة البحث أعلى من المتوسط.

والنتائج السابقة تشير بصفة عامة إلى ارتفاع مستوى القابلية للايحاء لدى عينة البحث الحالي.

نتائج الأسئلة الثاني والثالث والرابع:

للإجابة على أسئلة البحث الثالث والرابع والخامس ونصها:

١ -هل توجد فروق جوهرية فيالقابلية للإيحاء ومكوناتها بين الطلاب المدخنين وغير المدخنين بجامعة طيبة؟

٢ - هل توجد فروق جوهرية في القابلية للإيحاء ومكوناتها بين طلاب كليات الآداب والعلوم الانسانية والتربية وإدارة الأعمالبجامعة طيبة؟

٣ -هل توجد فروق وفقا للتفاعل بين التدخين (مدخن/ غير مدخن) والكلية (آداب وعلوم إنسانية، تربية، إدارة أعمال) على القابلية للإيحاء ومكوناتها لدى طلاب جامعة طيبة؟

تم استخدام تحليل التباين المتعدد ذو التصميم (٢ تدخين×٣ كلية)، والجداول التالية تبين النتائج:

جدول (٢) : التوصيف العددي للتدخين ونوع الكلية

المتغير	الكود	تصنيف الكود	العدد
هل تدخن السجائر	٠	لا	١٣٧
	١	نعم	١٢٢
الكلية	١	الآداب والعلوم الانسانية	٨٠
	٢	التربية	١١٤
	٣	إدارة الأعمال	٦٥

جدول (٣) : نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في القابلية للايحاء ومكوناتها وفقا للتدخين ونوع الكلية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
E التدخين	القابلية للإقناع	١,٠٢٧	١	١,٠٢٧	,٠٨٢	,٧٧٥
	عدوى الإغراء	٤٠,٨٩٠	١	٤٠,٨٩٠	٢,٥٧٧	,١١٠
	ردة فعل النفسية	٧,٩٧٧	١	٧,٩٧٧	,٤٨٣	,٤٨٨
	التوافق مع الرفاق	٨٥,٠٠٤	١	٨٥,٠٠٤	٥,٨٩١	,٠١٦
	مكونات القابلية للإيحاء	٣٠٣,٦٤٣	١	٣٠٣,٦٤٣	٢,٢٩٥	,١٣١
B الكلية	القابلية للإقناع	٣٣,١٦٤	٢	١٦,٥٨٢	١,٣٢٢	,٢٦٩
	عدوى الإغراء	١٨,٧٩٧	٢	٩,٣٩٨	,٥٩٢	,٥٥٤
	ردة فعل النفسية	٧٨,١٠٩	٢	٣٩,٠٥٥	٢,٣٦٦	,٠٩٦
	التوافق مع الرفاق	١١٢,٣٢٤	٢	٥٦,١٦٢	٣,٨٩٢	,٠٢٢
	مكونات القابلية للإيحاء	٧٨٧,٣٤١	٢	٣٩٣,٦٧١	٢,٩٧٦	,٠٥٣
E * B	القابلية للإقناع	٩,١٦٦	٢	٤,٥٨٣	,٣٦٥	,٦٩٤
	عدوى الإغراء	٦٩,٥٦٩	٢	٣٤,٧٨٤	٢,١٩٢	,١١٤
	رد ة فعل النفسية	١٨,٨٩٠	٢	٩,٤٤٥	,٥٧٢	,٥٦٥
	التوافق مع الرفاق	٦٠,٣٨٠	٢	٣٠,١٩٠	٢,٠٩٢	,١٢٦
	مكونات القابلية للإيحاء	٢٧٦,١١٣	٢	١٣٨,٠٥٦	١,٠٤٤	,٣٥٤
Error	القابلية للإقناع	٣١٧٤,٥٠٨	٢٥٣	١٢,٥٤٧		
	عدوى الإغراء	٤٠١٥,١٠٦	٢٥٣	١٥,٨٧٠		

	ردة فعل النفسية	٤١٧٥,٧٥٩	٢٥٣	١٦,٥٠٥	
	التوافق مع الرفاق	٣٦٥٠,٩٤٤	٢٥٣	١٤,٤٣١	
	مكونات القابلية للإيحاء	٣٣٤٦٨,١٠١	٢٥٣	١٣٢,٢٨٥	

يتضح من الجدول السابق:

١ - عدم وجود فروق دالة احصائيا ($p>0.05$) بين المدخنين وغير المدخنين في كل من القابلية للاقناع، وعدوى الاغراء، وردة الفعل النفسية، والقابلية للايحاء.

٢ - وجود فرق دال احصائيا ($P=0.016$) بين المدخنين ($m=23.6967$) وغير المدخنين ($m=24.635$) في التوافق مع الرفاق لصالح غير المدخنين.

٣ - عدم وجود فروق دالة احصائيا ($p>0.05$) بين كليات التربية والآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال في كل من القابلية للاقناع، وعدوى الاغراء، وردة الفعل النفسية، والقابلية للايحاء.

٤ - وجود فرق دال احصائيا ($P=0.022$) بين كليات التربية والآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال في التوافق مع الرفاق.

٥ - عدم وجود فروق دالة احصائيا ($p>0.05$) بين متوسطات مجموعات التفاعل بين التدخين والكلية في كل من القابلية للاقناع، وعدوى الاغراء، والتوافق مع الرفاق، وردة الفعل النفسية، والقابلية للايحاء.

ولمعرفة وجهة الفروق الدالة إحصائيا بين كليات التربية والآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال، في التوافق مع الرفاق، تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD والجدولين التاليين يوضحان النتائج:

جدول (٤) : التوصيف الاحصائي للتوافق مع الرفاق وفقا للتدخين والكلية

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الآداب والعلوم الانسانية	٨٠	٨٠٠٠,٢٤	٢٧٦٥٢,٤	٤٧٨١٣,
التربية	١١٤	٤١٢٣,٢٤	٥٤٦٩٣,٣	٣٣٢٢٠,
إدارةالأعمال	٦٥	٠٦١٥,٢٣	٧٦٦١٢,٣	٤٦٧١٣,

جدول (٥) : نتائج اختبار أقل فرق دال للفرق بين متوسطات الكليات في التوافق مع الرفاق

الكلية(I)	الكلية (J)	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	مستوى الدلالة
الآداب والعلوم الانسانية	التربية	٣٨٧٧٢,	٥٦٠٠١,	٤٨٩,
الآداب والعلوم الانسانية	ادارة الاعمال	*٧٣٨٤٦,١	٦٤١١٧,	٠٠٧,
التربية	إدارة الأعمال	*٣٥٠٧٤,١	٥٩٦٧٧,	٠٢٤,

يتضح من الجدول السابق:

١ - عدم وجود فرق دال إحصائيا (P=0.489) بين متوسطي درجات طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية والتربية في التوافق مع الرفاق.

٢ - وجود فرق دال إحصائيا (P=0.007) بين متوسطي درجات طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال في التوافق مع الرفاق لصالح كلية الآداب والعلوم الانسانية ، أي أن طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية أكثر قابلية للايحاء من طلاب كلية إدارة الأعمال.

٣ - وجود فرق دال إحصائيا (P=0.024) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وإدارة الأعمال في التوافق مع الرفاق لصالح كلية التربية، أي أن طلاب كلية التربية أكثر قابلية للايحاء من طلاب كلية إدارة الأعمال.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أشارت نتائج البحث (نتيجة السؤال الأول) الى انتشار القابلية للايحاء لدى عينة البحث الحالي، حيث كان متوسط العينة أكبر من المتوسط الافتراضي (النظري)، وهي نتائج منطقية في ضوء طبيعة البحث الحالي، والتى تتسم بثقافة الشعب السعودي العربي المسلم، حيث يستوعب الابناء سلوكيات الكبار بالتقليد والنمذجة والاسوة بالزملاء والرفاق، وتشكل شخصية المواطن من خلال اكتساب القيم والعادات والتقاليد من الآخر، فالطفل يقلد الأباء والكبار في سلوكياتهم كالصلاة والصيام، ويتعلم كيف يشارك ويساعد الآخرين، ويربى على الانتماء للجماعة، فأنماط التنشئة الاجتماعية لديهم تتمحور حول العمل الجماعي والانتماء للفريق ولا تشجع الفردية، فالشخص المقبول اجتماعياً هو الذي يعمل في إطار قيم وعادات المجتمع والجماعة التي ينتمي اليها.

كما تتسق تلك النتيجة مع رؤية بعض نظريات علم النفس لمفهوم الإيحاء في كيفية تشكيلها لدى الأفراد، خاصة تلك النظريات التي ترى أن البيئة هي العامل الرئيس في تشكيل هذا السلوك، فقد اهتمت النظرية السلوكية بمسايرة الأقران والأصدقاء والمجتمع بصفة عامة (رضوان وخليل، ١٩٩٥)، واهتمت نظرية التعلم الاجتماعيبعمليات النمذجة الاجتماعة والتقليد (الدمرداش، ١٩٨٢)، ولا شك أن المرء يتأثر بأقرانه تأثراً بالغاً، وأن أقرانه يؤثرون في سلوكه تأثيراً كبيراً ويسهمون إلى حد كبير في تشكيل هذا السلوك؛ ولا يغفل المراهقون المواقف الإجتماعية والنماذج وضغط القرين بسهولة لأنهم يهتمون بانطباعات الآخرين عنهم وبالطريقة التي ينظر بها الآخرون إليهم (Sarafino, 1990).

وأشارت نتائج البحث (نتائج السؤال الثاني) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المدخنين وغير المدخنين في كل من القابلية للاقناع، وعدوى الاغراء، وردة الفعل النفسية، والقابلية للايحاء ككل،وقد تكون تلك النتائج منطقية، في حين وجدت تلك الفروق في التوافق مع الرفاق لصالح غير المدخنين، وهي نتيجة غير متوقعة، إلا أنه يمكن تفسيرها من منظور المجتمع لسلوك التدخين بأنه سلوك غير مقبول، ولذا لا يحاكى داخل مجموعات الرفاق من أجل التوافق مع الرفاق، فعندما يحظى السلوك بدرجة من الرفض الإجتماعي لا يتم تعلمه، وترى نظرية التوقع أن ما يتعلمه الفرد هو العلاقة بين التدخين والنتائج المرغوبة أو المعززة مثل تحسين علاقاته الاجتماعية، وهكذا يحدث التدخين عندما يكون لدى الفرد توقعات إيجابية عن التدخين تزيد عن التوقعات السلبية، ونظراً للخبرة المحدودة والتعرض لتأثيرات الثقافة الشائعة، فإن المراهق قد ينمي توقعات إيجابية بخصوص التدخين لا يثبت صدقها على المدى البعيد(الشناوي وعبد الرحمن، ١٩٩٨).

ويبدو أن تلك النتائج لها تفسير منطقي من منظور نظرية التحليل النفسي، حيث ترى أن التدخين يشبه الإعتماد على أناس آخرين،فالتدخين يمثل محاولات غير ناجحة لإشباع حاجات قوية للإعتماد في مرحلة الرشد، لم تشبع في مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة؛ وطبقاً لوجهة النظر هذه فإن الفرد يستبد به التدخين لإشباع الحاجة الفمية للإعتماد التي لم تشبع في وقت مبكر من حياته، وقد ينظر للإدمان على أنهبديل عن علاقات مع آخرين قد تؤدي بالفرد إلى صراع أو إلى أضرار(الشناوي وعبد الرحمن، ١٩٩٨)، ومن الواضح أن العوامل النفسية سبباً رئيساً في التدخين، فقد أظهرت نتائج بحث (رضوان وخليل، ١٩٩٥) إلى أسبقية الأسباب النفسية في الشيوع بين المدخنين مثل مواجهة

التوتر والقلق والضغوط والرغبة في الظهور وتأكيد النضج، كما أنه من منظور نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي ينشأ التدخين نتيجة للتفكير غير العقلاني المبكر حيث يعتقد المدخن بأن التدخين منشط، أو أنه يساعده على إثبات رجولته واستقلاليته وتحديه للسلطة، أو يساعده في إزالة التوتر والقلق والخوف(الشناوي، ١٩٩٤).

كما أوضحت النتائج (نتائج السؤال الثالث) عدم وجود فروق جوهرية بين كليات التربية والآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال في كل من القابلية للاقناع، وعدوى الاغراء، وردة الفعل النفسية، والقابلية للايحاء، في حين وجدت فروق جوهرية بين طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية وإدارة الأعمال في التوافق مع الرفاق لصالح كلية الآداب والعلوم الانسانية، كما وجدت فروق جوهرية بين طلاب كلية التربية وإدارة الأعمال في التوافق مع الرفاق لصالح كلية التربية، وقد ترجع تلك الفروق إلى طبيعة الدراسة بكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الانسانيةحيث أن صعوبة الدراسة وتعقيدها ومتطلباتها والجهد المطلوب من الطلاب لاجتياز المقررات،إضافة الى وجود التدريب الميداني بمدارس التعليم العام، مما يولد استعداداً لمسايرة الرفاق، ولديهم الحاجة إلى تكوين صداقات والانتماء إلى جماعات.

المراجـع:

الدمرداش، عادل(١٩٨٢).*الإدمان: مظاهره وعلاجه*. عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

الشوربجي، ابوالمجد، الحربي نايف (٢٠١٥). تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الابعادعلى طلاب جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مقبول للنشر.*

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. القاهرة، عبده غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس، عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨).*العلاج السلوكي الحديث: أسسه وتطبيقاته*. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

جادو، عبدالعزيز (د.ت). *نحو حياة مشرقة*.القاهرة، دار المعارف.

رضوان، فوقية حسن عبد الحميد، خليل، نجوى شعبان محمد (١٩٩٥). أسباب التدخين كما يدركها المدخن وغير المدخن وعلاقتها بكل من تقدير الذات وموضع الضبط. *دراسات نفسية، ٥*(٢)، ٢٦٥ – ٣٠٠ .

عبدالخالق، أحمد محمد (٢٠١٠). الفروق في القابلية للإيحاء بين الأسوياء ومرضى القلق والفصاميين.*مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت،٤*(٣٨)، ١٥ -٤١.

عبدالخالق، أحمد محمد (٢٠١١). الإيحاء بتمايل الجسم لدى الفصاميين والعصابيين والأسوياء. *دراسات نفسية، ٤*(٢١)، ٦٢٣ -٦٤٦.

Almerigogna، J; Ost، J; Akehurst، L. &Fluck، M. (2008): How Interviewers' Nonverbal Behaviors Can Affect Children's Perceptions and Suggestibility. *Journal if Experimental Child Psychology, 100*, 17-39.

Bain، S. A; Baxter، J. S. &Ballantyne، K. (2007).Self-Monitoring Style and Levels of Interrogative Suggestibility.*Personality and Individual Differences, 42*, 623-630.

Barnes، S. M; Lynn، S. J. &Pekala، R. J. (2009). Not All Group Hypnotic Suggestibility Scales are Created Equal: Individual Differences in Behavioral and Subjective Responses. *Consciousness and Cognition, 18*, 225-265.

Chae, Y., Goodman, G. S; Eisen, M. L. & Qin, J. (2011). Event Memory and Suggestibility in Abused and Neglected Children: Trauma-Related Psychopathology and Cognitive Functioning. *Journal of Experimental Child Psychology, 110*, 520-538.

Drake, K. E. (2011). Further Insight into the Relationship between the Experience of Life Adversity and Interrogative Suggestibility.*Personality and Individual Differences, 51*, 1056-1058.

ELShenawy, O. (2007). Adults eyewitness accuracy and suggestibility in relation with the big five factors of personality.*Psychological studies 17*(3), 719-739.

Fassler, O; Lynn، S. J. & Knox، J. (2008): Is Hypnotic Suggestibility a Stable Trait?.*Consciousness and Cognition, 17*, 240-253.

Gudjonsson, G. H. & Young, S. (2010): Does Confabulation in Memory Predict Suggestibility Beyond IQ and Memory. *Personality and Individual Differences, 49*, 65-67.

Gudjonsson, G. H. & Young، S. (2011). Personality and Deception: Are Suggestibility، Compliance and Acquiescence Related to Socially Desirable Responding? *Personality and Individual Differences, 50*, 192-195.

Hunefeldt، T; Lucidi، A; Furia، A. & Arnaud، C. R. (2008): Age Differences in the Interrogative Suggestibility of Children's Memory: Do Shift Scores Peak Around 5-6 Years of Age?.*Personality and Individual Differences, 45*, 521-526.

Kaplan, R. M., Sallis, J. F. & Patterson, T. L. (1993).Health and Human Behaviour.New York .Mcgrow – Hill, Inc.

Kotov، R. I.; Bellman، S.B. & Watson، D. B. (2004): *Multidimensional Iowa Suggestibility Scale (MISS)*. Brief Manual.

Kulkofsky، S. (2010): The Effects of Verbal Labels and Vocabulary Skill on Memory and Suggestibility. *Journal of Applied Developmental Psychology, 31*, 460-466.

Lehman، E. B; McKinley، M. J; Thompson، D. W. & Leonard، A. M. (2010).Long-term Stability of Young Children's Eyewitness Accuracy, Suggestibility, and Resistance to Misinformation.*Journal of Applied Developmental Psychology, 31*, 145-154.

Nicolas، S; Collins، T; Gounden, Y. &Roediger، H. L. (2011).The Influence of Suggestibility on Memory.*Consciousness and Cognition, 20*, 399-400.

Penny, G. N. & Robinson, J. (1986).Psychological resources and cigarette smoking in adolescents.*British Journal of Psycholog, 77*, 351 – 357.

Roebers، C. M.; Howie، P. &Beuscher، E. (2007). Can Private Reports Enhance Children's Event Recall، Lower their Suggestibility and Foster their Metacognitive Monitoring Compared to Face-to-Face Interviews? *Computers in Human Behavior, 23*, 749-769.

Rosenhan, D. L. & Seligman, E. P. (1995). *Abnormal Psychology.ThirdEdtion*. New York. W. W Norton &Company.

Sarafino, E. P. (1990). Health Psychology: *Biopsychosocial Interactions*. New York, John Wiley &Sons.

Thomas, A. K., Bulevich، J. B. & Chan، J. C. K. (2010): Testing Promotes Eyewitness Accuracy with a Warning: Implications for Retrieval Enhanced Suggestibility. *Journal of Memory and Language, 63*, 149-157.